جائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة

الفائزون في ٢٠١٧

تسلط جائزة اليونسكو - اليابان السنوية الضوء على المشاريع والبرامج البارزة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتكافئها. وقد منحت جائزة عام ٢٠١٧ إلى ثلاثة فائزين من الأردن، وزمبابوي، والمملكة المتحدة.

التعليم 2030

جائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة

الأفراد والمؤسسات والمنظمات والكيانات الأخرى التي شاركت في أنشطة تروِّج للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

وتموِّل حكومة اليابان هذا المشروع بمبلغ مقداره ١٥٠ ألف دولار أمريكي سنوياً، ليقسَّم بين ثلاثة فائزين.

وقد أنشأ المجلس التنفيذي لليونسكو هذه الجائزة في دورته الخامسة والتسعين بعد المائة في إطار برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأُعلنت رسمياً في المؤتمر العالمي لليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، آيشي-ناغويا، اليابان). ويهدف برنامج العمل العالمي والجائزة إلى استنهاض الهمم وتوسيع نطاق العمل بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات وفي جميع مجالات التعليم والتعلُّم، بغية تسريع وتيرة التقدم نحو التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

وقد منحت المديرة العامة لليونسكو الجائزة لأول مرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وجاء الفائزون السابقون (٢٠١٥/٢٠١٦) من ألمانيا، وإندونيسيا، وغواتيمالا/السلفادور، والكاميرون، والمملكة المتحدة، واليابان.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الجائزة والفائزين بها على:
http://en.unesco.org/prize-esd

الفائزون في ٢٠١٧

شهد العام ٢٠١٧ الدورة الثالثة من جائزة اليونسكو – اليابان. ووقع الاختيار على الفائزين من بين أكثر من ١٠٠ ترشيح قدَّمته حكومات الدول الأعضاء في اليونسكو ومنظمات غير حكومية تعمل في شراكة رسمية مع اليونسكو. وقيِّمت هذه الترشيحات هيئةُ محلفين مستقلة، تتألف من خمسة خبراء دوليين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وزكَّت الفائزين الثلاثة للجائزة لدى المديرة العامة لليونسكو.

ومن بين الفائزين في هذا العام مَدرسة وشركة ومنظمة غير ربحية، يروِّجون للتعليم من أجل التنمية المستدامة على الصُعُد المحلية والإقليمية والعالمية، وهم على التوالي: مدرسة Sihlengeni الإبتدائية من جمهورية زمبابوي؛ ومبادرة «ذكرى للتعلُّم الشعبي» من المملكة الأردنية الهاشمية؛ ومشروع «هارد رين» (Hard Rain Project) من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية. وسيحصل كل واحد منهم على جائزة قدرها ٥٠ ألف دولار أمريكي.

وستقدِّم المديرة العامة لليونسكو ووزير التعليم الياباني الجائزة للفائزين الثلاثة في حفل يُقام في مقر اليونسكو بباريس في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، أثناء انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن الفائزين على الموقع:
https://en.unesco.org/prize-esd/2017laureats

الأردن

ذكرى

تروِّج «ذكرى» للتعلُّم البديل من أجل تمكين الناس من إعادة التواصل بينهم وبين ثقافتهم وتقاليدهم المحلية، والاستفادة من المعرفة المحلية لاستلهام حلول مستدامة تتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأشد وطأة على المجتمع المحلي. وبدأت «ذكرى" في قرية غور المزرعة المهمَّشة في الأردن على يد اثنين من شباب رواد الأعمال الاجتماعيين، ولها ذراعان: منظمة محلية غير هادفة للربح هي "مبادرة ذكرى" التي تأسست في عام ٢٠٠٧، وامتدادها مبادرة "ذكرى للتعلُّم الشعبي" التي تعمل في المنطقة العربية بوصفها مؤسسة ريادة أعمال خاصة منذ عام ٢٠١١. ومن خلال تحقيق التواصل بين المجتمعات الريفية والحضرية، تطمح "ذكرى» إلى تحويل ثقافة الاستهلاك السائدة إلى أخرى إنتاجية.

وحصلت «ذكرى" على الجائزة عن "برنامج ذكرى للتعلُّم الشعبي».

برنامج ذكرى للتعلُّم الشعبي

يتحدَّى هذا البرنامج، المموَّل ذاتياً، النظمَ الاجتماعية القائمة، كما يصقل المعارف المحلية للمجتمع ويستخدمها لاستلهام حلول مستدامة لبعض من أصعب التحدِّيات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بغية التقدُّم نحو مجتمعات أكثر مساواةً وشمولاً. وتمكِّن مبادرة «ذكرى للتعلُّم الشعبي» أفراد المجتمع من إعادة تعريف علاقتهم بهويَّتهم وثقافتهم، واستلهام حلول مستدامة في الوقت الذي تحقق فيه مكاسب اقتصادية أيضًا.

ويروِّج نشاطها الرئيسي المعروف باسم «السياحة التبادلية» للإنصاف من خلال مساعدة المجتمعات الريفية المهمشة على إعادة اكتشاف نقاط قوتها وكشف منظورات ثقافية وإقليمية جديدة للمجتمعات الحضرية القوية اقتصادياً. ويشارك الطرفان في تبادل متكافئٍ ذي اتجاهين يتيح لكل جانب أن يتعلّم ويسهم فيه. وتُستثمر إيرادات السياحة في التنمية الاقتصادية للمجتمعات المهمَّشة، مما يؤدي إلى تضييق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

كما تجري «ذكرى» حلقات عمل ودورات تدريبية في مجال بناء القدرات في المؤسسات التعليمية لتمكين الشباب والمعلّمين وأفراد المجتمع المحلي من أن يصبحوا عوامل تغيير للتنمية المستدامة. وتشمل الأنشطة الأخرى برنامجاً لسلسلة القيمة الغذائية، وصنع ألعاب السيارات السلكية من المواد المعاد تدويرها، فضلاً عن مشروع عن الهوية الموسيقية.

وحتى الآن، شارك أكثر من ٨٥٠٠ شخص في برنامج «ذكرى للتعلُّم الشعبي»، وحصل ٢٨٠ شاباً على تدريب، ومُكِّن ٦٠ من فرادى الأسر المعيشية تمكيناً اقتصادياً.

لمزيد من المعلومات:

www.zikrainitiative.org

https://www.facebook.com/ZikraInitiative/

@zikrainitiative

https://www.youtube.com/user/Zikrajordan

@zikrainitiative

المملكة المتحدة

مشروع «هارد رين»

يدير مشروع «هارد رين»، الذي تأسس في عام ٢٠٠٥، برنامجاً للمشاريع المؤثرة في مجال التنمية المستدامة من أجل مواجهة التحديات العامة بشأن تغير المناخ، والقضاء على الفقر، والبيئة. ويعمل مع الفنانين، والعلماء، والإعلاميين ذوي الشهرة العالمية لنقل رسالته إلى الطلاب في المدارس والجامعات، وإلى جمهور أوسع، من خلال المعارض والكتب والأفلام والمحادثات والفعاليات. مؤسس المشروع مارك إدواردز واحد من المصورين الأكثر انتشاراً على نطاق واسع في العالم، ويُعرف بأنه أول من تخصَّص في قضايا التنمية المستدامة.

وحصل «مشروع هارد رين» على الجائزة عن مشاريع المعارض الدولية "هارد رين"، ثم معرض "الأرض كلها؟" الذي تبع هذه المشاريع.

«هارد رين" و"الأرض كلها؟»

المعرض الأصلي لـ «هارد رين» هو ثمرة تعاون مع المغني وكاتب الأغاني بوب ديلان. ويضم معرضاً في الهواء الطلق طوله ٦٠ متراً يظهر فيه كل سطر من أغنية ديلان «A Hard Rain's A-Gonna Fall» مع صور ذات مستوى عالمي تجعل التحديات العالمية حيَّة بطريقة مؤثرة لا تُنسى.

ويقدِّم معرضه التالي «الأرض كلها؟» حلولاً في مجالات المناخ، والطاقة، والمياه العذبة، والمحيطات، والزراعة، وكذلك في مجالات مثل حقوق الإنسان ووضع القواعد الاقتصادية. ويقترح المعرض طرائق جديدة للتفكير ويحثّ الزائرين على العمل. ويقوم المعرض والأنشطة المرتبطة به حالياً بجولة في الجامعات على مستوى العالم، ويُكيَّف المحتوى للفصول الدراسية في جميع أنحاء العالم.

وقد جمعت «هارد رين" و "الأرض كلها؟» الفنون والعلوم معاً بطريقة غير مسبوقة تماماً بغية الوصول إلى الجيل القادم من القادة وصُنَّاع القرار والمواطنين. وهما يوفران خطوة أولى أساسية في انخراطهم في مواجهة الحاجة الماسَّة للانتقال إلى عالم أكثر استدامة.

وقد شاهد أكثر من ١٥ مليون شخص هذه المعارض في أكثر من ١٥٠ مكاناً في جميع أنحاء العالم، بما فيه مراكز المدن والحدائق النباتية، وأكثر من ٥٠ جامعة ومدرسة، وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وعُقدت محادثات في الجامعات في جميع مناطق العالم وفي أماكن أخرى متنوعة مثل البرلمانات الوطنية، والسجون، والشركات، وفي المهرجانات الموسيقية والفنية الرائدة.

لمزيد من المعلومات:

www.hardrainproject.com

http://www.hardrainproject.com/film

@Hard_Rain_Proj

زمبابوي

مدرسة Sihlengeni الابتدائية

تقع مدرسة Sihlengeni الابتدائية في منطقة أومزينغوان الريفية القاحلة بمقاطعة ماتابيليلاند الجنوبية في زمبابوي، المتاخمة لجنوب أفريقيا، وتضم المدرسة ١٧ مدرساً و٧٣٨ طالباً معظم آبائهم من المزارعين ذوي الدخول المنخفضة للغاية الذين يعيشون على الكفاف. وتعلَّمَ ما يقرب من خُمْس هؤلاء الطلاب في برنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، ويشمل المنهجُ الدراسي موادّ الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ولغة السكان الأصليين، والفنون، والتربية البدنية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والزراعة.

وحصلت مدرسة Sihlengeni الابتدائية على الجائزة عن برنامجها «الزراعة المستدامة».

الزراعة المستدامة

تمثل الزراعة المستدامة شكلاً من أشكال الزراعة يسعى إلى دمج النشاط البشري مع البيئة الطبيعية من أجل خلق نُظم إيكولوجية مستدامة ذاتياً وذات كفاءة عالية. وتعترف بأهمية الاعتماد المتبادل بين النباتات والحيوانات، وتشدِّد على الاستخدام المتكامل للأراضي وتخطيطها، بما في ذلك تجميع المياه وحفظها.

فمن خلال نَهج تشاركي يشمل المؤسسة بأكملها، يوفِّر برنامج «الزراعة المستدامة» في Sihlengeni كلاً من التعليم الجيد وزيادةٍ في فرص الحصول على بيئة نظيفة، والغذاء والماء، ويمَكِّن جميع مُعلِّمي المدرسة وطلابها من اكتساب مهارات وكفاءات في مجال التنمية المستدامة، حتى يمكِّنهم من تخفيف حدة التحديات البيئية. فالمدرسة تعلِّمهم، مثلاً، كيفية إدارة الأراضي واستخدامها بشكل مربح في منازلهم. ويتعلَّم الطلاب كيف يزرعون الأشجار ويرعونها، وكيف يزرعون العشب فتغدو الأرض مخضرة للحد من تدهور التربة وإزالة الغابات. فالمدرسة تحافظ على الأراضي، وتنتج الأغذية وتعيد تدوير النفايات. كما أدخلت عدداً من الأنشطة المترابطة مثل تربية الدواجن، والبستنة العشبية والتجارية، وتربية الخنازير، وصناعة المربى، وإعادة تأهيل الغابات. وتخلو الأغذية المنتجَة من الأسمدة ومبيدات الآفات.

ولبرنامج «الزراعة المستدامة» لمدرسة Sihlengeni بالغ الأثر في التخفيف من حدة الجوع ويزيد من المعرفة بشأن عادات استهلاك الأغذية. فتغدو الحياة نظيفة البيئة، وسهلة المنال، وتحظى بعدالة اجتماعية. ويؤدي ذلك إلى انخفاض التدهور البيئي، وهذا بدوره يعزِّز إنتاج الأغذية. كما يساعد على تطوير البنية التحتية مثل نُظم إيواء الماشية الصغيرة وإعادة تأهيل الغابات. ونتيجة لذلك، انخفضت البطالة في المجتمع المتاخم للمدرسة. وبعد إتمام الدراسة في المدرسة، ينشئ العديد من الطلاب السابقين شركات صغيرة.

لمزيد من المعلومات:

https://www.facebook.com/sihlengenipry

@SihlengeniPry

2760.17

معايير وعملية الاختيار

المؤهلون للحصول على جائزة اليونسكو – اليابان هم **الأفراد**، **والمؤسسات**، **والمنظمات**، والكيانات الأخرى التي لديها **مشروع أو برنامج محدَّد للتعليم من أجل التنمية المستدامة** الذي يجب أن:
يكون جارياً ويعمل منذ ٤ سنوات على الأقل، يسهم في واحد على الأقل من مجالات العمل الخمسة ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، يكون قابلاً للمحاكاة والتطوير، يُظهر دليلاً على أثر ملموس يتناسب مع الموارد المستثمرة.

وتطبَّق ثلاثة معايير أساسية لتقييم مشاريع المرشحين:
التحويل: يُستخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة كتعليم تحويلي لدعم التنمية المستدامة، ويصدر أدلّة على التغيير الفردي والاجتماعي، بما فيه القيم والعمل.
التكامل: يتناول الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (المجتمع والاقتصاد والبيئة) بطريقة متكاملة
الابتكار: يوضِّح نهجاً مبتكراً وخيالياً للتعليم من أجل التنمية المستدامة

ولا تقدَّم الترشيحات إلى اليونسكو إلا من خلال **حكومات الدول الأعضاء**، عن طريق وفدها الدائم لدى اليونسكو، وكذلك من خلال **المنظمات غير الحكومية التي تربطها علاقات رسمية باليونسكو.**
وستطلق الدعوة التالية للترشيحات لجائزة اليونسكو – اليابان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، مع تحديد ٣٠ نيسان/أبريل موعداً نهائياً للتقديم.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن عملية الاختيار على الرابط التالي:
https://en.unesco.org/prize-esd/selection-process

قطاع التربية في اليونسكو

تعتبر اليونسكو التربية والتعليم الأولوية الكبرى للمنظمة، إذ يندرج التعليم في عِداد حقوق الإنسان الأساسية ويرسي القواعد اللازمة لبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة. واليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم. ويتولى قطاع التربية في اليونسكو ريادة المساعي العالمية والإقليمية في مجال التعليم، وتعزيز النُظم التعليمية الوطنية، والتصدي للتحديات العالمية المعاصرة عن طريق التعليم، مع التركيز على المساواة بين الجنسين وعلى أفريقيا.

جدول الأعمال العالمي للتعليم حتى عام ٢٠٣٠

لقد عُهد إلى اليونسكو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتربية والتعليم، بريادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠. ويندرج جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠ في إطار المساعي العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. ولا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بدون التعليم. وتشتمل هذه الأهداف على هدف خاص بالتعليم، وهو الهدف ٤ الذي يرمي إلى "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع". ويقدم إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ الإرشادات اللازمة لتحقيق هذا الهدف النبيل والالتزام بالتعهدات الطموحة التي ينطوي عليها.

التعليم 2030

قطاع التربية

UNESCO
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

ED/IPS/ESG/2017/10

Stay in touch

esdprize@unesco.org

http://en.unesco.org/prize-esd

@UNESCO #ESDprize

@Education for sustainabledevelopment

UNESCO Education Sector
Section of Education for Sustainable Development and Global Citizenship
7, place de Fontenoy
Paris France 75352

أهداف التنمية المستدامة

٤ التعليم الجيد